

فرض الثلاثي الثاني في الأدب العربي

النص:

"في هذا الوطن الجزائري شعب عربي مسلم، ذو ميراث روحاني عريق وهو الإسلام و أدابه و أخلاقه، وذو ميراث مادي شاده أسلافه لحفظ ذلك التراث، وهو مساجد بهياكلها و اوقافها' وذو نظام قضائي مصلحي لحفض تكونه العائلي الاجتماعي، و ذو منظومة من الفضائل العربية الشرقية متنقلة بالإرث الطبيعي من الاصول السامية إلى الفروع النامية، وذو لسان وسع و حي الله و خلد حكمة الفطرة.

حافظ هذا الشعب على هذا الميراث قرونا تزيد على العشرة. وغالبته حوادث الدهر فلم تغلبه. جاء الاستعمار الفرنسي إلى هذا الوطن، كما تجيء الأمراض الوافدة، تحمل المت و الأسباب الموت.

فوجد هذه المقومات راسخة الأصول، نامية الفروع، فتعهد في الظاهر باحترامها، و المحافظة عليها وقطع قاداته و أنتمته العهود على أنفسهم و على دولتهم ليكون الحاملين للموجود ولكنهم عملوا في الباطن على محوها بالتدريج، وتم لهم على طول الزمن بالقوة وبطرائق التضليل و التغفيل جزء مما (أردوا). و الاستعمار سل بمحارب أسباب المناعة في الجسم الصحيح وهو في الوطن قد أدار قوانينه على نسخ الأحكام الإسلامية وعبث مجرمة المعابد وحارب لإيمان بالإلحاد، و الفضائل بحماية الرذائل و التعليم بإنشاء الأمية.

ومهما يكن نجاح الاستعمار في هذا الباب فما هو بالنجاح الذي يشرف فرنسا أو يمجّد تاريخها، بعد (أن أبقى جروحا دامية) في نفوس المسلمين"

"البشير الإبراهيمي"

من عيون البصائر ص22-بتصرف-

الأسئلة:

البناء الفكري: (10ن)

- 1- الميراث العريق تحتفظ به الجزائر؟
- 2- ما لمقصود بالعبرة التالية: (غالبته حوادث الدهر فلم تغلبه)؟
- 3- حلل الكتاب الاستعمار الفرنسي، مبينا خطورته. فيم تمثلت هذه الخطورة؟
- 4- إلى أي فن أدبي ينتمي النص؟ ماهي خصائصه؟
- 5- الإبراهيمي من الأدباء الذين يتأنقون في أسلوبهم. أثبت أو أنف هذا الحكم مستعين بالنص.

البناء اللغوي: (06ن)

- 1- استخرج من النص أربع كلمات تنتمي إلى حقل الظلم.
- 2- استخرج من النص صيغتين مختلفتين من الصيغ منتهى الجموع، مبنيًا وزن كل منهما.
- 3- أعرب ما تحته خط أعراب مفردات وما بين قوسين أعراب الجمل.
- 4- وضع العلاقة التي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرتين السابقتين.
- 5- ما نوع الصورة البيانية الواردة في قول الكاتب: "يشرف فرنسا"؟ وضحا مبنا نوعها وبلاغتها.

التقويم النقدي: (04ن)

"قد مرت المقالة بمراحل قبل أن تصل إلى صورتها المتكاملة بخصائصها"

- ماهي المراحل التي بها المقالة؟
- اذكر خصائص كل مرحلة، ثم ثلاثة أعلام من أعلامها؟

بالتوفيق

التصحيح النموذجي

البناء الفكري: (12ن)

- 1- الميراث العريق الذي تحفظه به الجزائر هو: الإسلام، أدايه، المساجد، النظام، القضائي، الفضائل العربية الشرقية و اللغة العربية الخالدة.
- 2- المقصود بالعبارة التالية: (غالبته حوادث الدهر فلم تغلبه) : هو محاولة فرنسا الملحة على القضاء على هذا الميراث إلا أن إرادة الشعب الجزائري الابي و ارتباطه بهذه القيم وقف حجر عثرة أمام فرنسا، فرسخت قواعد هذا الميراث و امتدت عبر الأجيال.
- 3- تتمثل الخطورة الاستعمار الفرنسي في كونه يتظاهر بمظهر الحامي لمقومات الشعب الجزائري، لكنه يخفي نواياه الخبيثة....
" فهل لهذا الشعب ما تحمله الأمراض الوافدة"
- 4- ينتمي النص إلى فن المقال السياسي الاجتماعي، خصائصه:
 - الاعتماد على المنهجية(مقدمة، عرض وخاتمة)
 - الاعتماد على الشواهد.
 - تسلسل الأفكار.
 - سهولة ووضوح اللغة.
- 5- الإبراهيمي فعلا من الأدباء الذين يتأفون في أسلوبهم و الدليل على ذلك من النص: توظيفه لمختلف الصور و المحسنات.

من الصور: التشبيه في : "الاستعمار سل....

الاستعمار في : "شاده أسلافه"

ومن المحسنات: الطباق في: الأصول ≠ الفروع

السجع في: "الفضائل و الرذائل....

- 6- النمط الغالب على النص: تسيري. مؤشرات:
 - تفسير الظاهرة بذكر أسبابها ونتائجها (استعمار فرنسا للجزائر مخلفاته)
 - الاعتماد على الأسلوب الخبري المعلل تارة و المؤكد تارة أخرى (فتعهد بالظاهر باحترامها....
ليكونن الحامين).
 - اعتماد اللغة الموضوعية.
 - هناك مؤشرات أخرى ولكن المترشح بذكر ثلاثة منها مما يتماشى وسلم التنقي.
- 7- المضمون: ميراث الجزائر الخالد، ومكائد فرنسا وظلمها للشعب الجزائري، تاريخ فرنسا شاهد على خبيثتها وذلها.
 - الأسلوب الخاص بالترشح.

البناء اللغوي:

- 1- استخراج أربع كلمات تنتمي إلى حقل الظلم: جروح، تهدم، تضليل، عبث.
- 2- من صيغ منتهى الجموع في النص: مساجد ← مفاعل.

3- الإعراب:

الوطن: يدل مجرور وعلامته جره الكسرة الظاهرة على آخره.
لكن: حرف استدراك ونصب.
هم: ضمير متصل مبني ف محل نصب اسم لكن.

إعراب الجمل:

- (أرادوا): جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
(أن أبقى جروحا دامية): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
4- العلاقة بين الفقرة الأخيرة و الفقرتين السابقتين علاقة تكاملية، فما قامت به فرنسا من أعمال انتهاكية للقيم و الأرواح كان نتيجته العار الذي يشوه تاريخها وما تدعيه من قيم إنسانية.
5- نوع الصورة البيانية الواردة في (يشرف فرنسا) مجاز مرسل علاقته مكانية إذ ذكر المكان وقصد به الشعب فرنسا.

التقويم النقدي:

المراحل التمرت بها المقالة وخصائص كل مرحلة:

- المرحلة الأولى: العناية بالإنشاء و التنميق و الزخرف اللفظي.
 - المرحلة الثانية: العناية بالمعاني و الموضوعات و التأثر بالغربيين، وقد اعتمدت نمطين: نمط تصويري: يصور فيه الكاتب شعوره إزاء صور الحياة. نمط تنقيفي: يظهر فيه الكاتب معلما مثقفا أفراد مجتمعه بعيا عن الزخرف و التنميق.
- و أشهر أعلامها: العقاد- طه حسين الكواكبي الابراهيمي- ابن باديس.
- يكتفي المترشح بذكر علمين.